

## أثر التعلم بالنمذجة الالكترونية في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية مهارات تفكيرهم المستقبلي

م. فاروق خلف عبيد

جامعة تكريت كلية التربية للبنات

أ.م. مروان حكم توفيق

جامعة تكريت كلية التربية للبنات

### الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على أثر التعلم بالنمذجة الالكترونية في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية مهارات تفكيرهم المستقبلي، أستعمل الباحثان التصميم التجريبي ذا ضبط جزئي واختاراً قسدياً طلاب الصف الخامس الأدبي ، ثانوية ابن الأثير للبنين التابعة إلى مديرية تربية صلاح الدين - قسم تربية العلم ، الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ ، تم تدريس الطلاب على منصة نيوتن الالكترونية بسبب ما يمر البلد من ظرف صحي طارئ في وباء جائحة كورونا لغرض تسهيل المعوقات أمام الطلاب واستمرار المسيرة التعليمية بالنجاح ، تكونت العينة جميعاً من (٦٥) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين بعد استبعاد الطلاب الراسيون ، بواقع (٣٢) طالباً للمجموعة التجريبية و( ٣٣ ) طالباً للمجموعة الضابطة، كأف الباحثان مجموعات البحث في متغيرات عدة وهي : (مقياس التفكير المستقبلي القبلي ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، والعمر الزمني للعينة ، اختبار الذكاء ( رافن ) ، ودرجة مادة التربية الإسلامية للعام السابق ) ، وفي ضوء محتوى المادة العلمية المراد تدريسها حدد الباحثان المفاهيم الإسلامية من المادة وعددها (١٨) مفهوم ، وفي ضوء تلك المفاهيم أعد الباحثان أهدافاً سلوكية عددها (٥٠) هدفاً سلوكياً تقيس عمليات اكتساب المفاهيم وأعدا خططاً تدريسية لمجموعات البحث، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس، وأعدا اختباراً لاكتساب المفاهيم من نوع ( الاختيار من متعدد والصح والخطأ ) يتكون من (٤٠) فقرة، تحقق الباحثان من الصدق الظاهري، وصدق المحتوى وقوته التمييزية ومعامل الصعوبة ، أما ثباته فقد استخراج باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وبعدها استعمال معادلة سبيرمان - براون فبلغ معامل الثبات بلغ (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد . وتبنى الباحثان مقياس التفكير المستقبلي الذي أعده الجبوري (٢٠١٩)، دَرَس الباحثان مجموعتي البحث ، وبعد إنهاء التجربة طبق الباحثان اختبار اكتساب المفاهيم القرآن الكريم والتربية الإسلامية أما مقياس التفكير المستقبلي القبلي والبعدي على مجموعات البحث والذي يتميز بعدد من المهارات ، وبعد الانتهاء من التطبيق عولجت البيانات إحصائياً باستعمال البرنامج الحاسوبي

الإحصائي SPSS ، وقد توصلنا إلى النتائج تم ذكرها وتفسيرها في الفصل الرابع، أما ختاماً الفصل الخامس قد استنتج الباحثان وأوصيا واقترحا حسب نتائج البحث. الكلمات المفتاحية: (النمذجة الالكترونية، في اكتساب المفاهيم الإسلامية، مهارات تفكيرهم المستقبلي).

## ABSTRACT

The research aims to identify the impact of learning by electronic modeling on the acquisition of Islamic concepts for students of the fifth literary grade and the development of their future thinking skills. Science, the first semester of the academic year 2020-2021, students were taught on the Newton electronic platform due to the emergency health condition the country is going through in the Corona pandemic epidemic for the purpose of facilitating obstacles for students and the continuation of the educational process with success, the sample consisted of all (65) students who were divided into Two groups, after excluding the failing students, with (32) students for the experimental group and (33) students for the control group, the researchers rewarded the research groups in several variables: (a scale of tribal future thinking, the academic achievement of the parents, the chronological age of the sample, the intelligence test (Raven), And the degree of the Islamic education subject for the previous year), and in light of the content of the scientific subject to be taught, the two researchers identified Islamic concepts from the subject and its number (18) concepts, and in light of those Concepts The researchers prepared (50) behavioral objectives that measure the processes of acquiring concepts and prepared teaching plans for research groups, and they were presented to a group of experts and specialists in teaching methods, promising a test for acquiring concepts of the type (multiple choice, true and false) consisting of (40). Paragraph, the researchers verified the apparent honesty, the content validity, its discriminatory strength and the difficulty coefficient. As for its stability, it was extracted using the Pearson correlation coefficient, and then they used the Spearman-Brown equation. The reliability coefficient reached (84,0), which is a good stability coefficient. The researchers adopted the future thinking scale prepared by Al-Jubouri (2019), the researchers studied the two research groups, and after completing the experiment, the researchers applied the test of acquiring the concepts of the Noble Qur'an and Islamic education. Statistically using the SPSS computer program, and they reached the results that were mentioned

and explained in the fourth chapter, and in conclusion the fifth chapter the researchers concluded, recommended and suggested according to the research results.

Keywords: (electronic modeling, in acquiring Islamic concepts, their future thinking skills).

## الفصل الأول

### أولاً:- مشكلة البحث:

ان الطرائق والأساليب التدريسية المتبعة لا تتيح فرصة للمتعلمين في ممارسة أكثر النشاطات بأنفسهم اذ ان مادة التربية الإسلامية هي علم دنيا وآخرة ولها صلة وثيقة بحياة الإنسان والتي يلاقي فيها المتعلمون صعوبة في تعلم مفاهيمها، فقد يهتمون بالجانب النظري من دون الجانب العملي ، وان أغلب تدريسي مواد علوم القرآن والتربية الإسلامية يركزون على الحفظ والتلقين في أثناء تدريسيهم ، وإهمالهم لطرائق التدريس الحديثة ، اذ تستمد التربية الحديثة في توجيهاتها وفلسفتها، وغاياتها من أصل مفاهيم الشريعة الإسلامية، سواء في إطارها النظري أم في تطبيقاتها العملية؛ لأن الإسلام لم يتناول جانباً علمياً معرفياً فقط، بل يهدف إلى التطبيق العملي، فهي هادفة ومقصودة لتكوين الأمة الإسلامية في عصر تسوده المعارف الحديثة ، سواء تمت تلك التربية في مؤسسات نظامية كالمدرسة والجامعة، أم غير نظامية كالأ أسرة ووسائل الإعلام الحديثة ( الطهطاوي ، ١٩٩٦ ، ص ٨٤ ).

وتعد البرامج الحديثة سلاح ذو حدين اذ أنها بالرغم من تعدد إيجابياتها ولعدم التطلع إلى جميع علوم بلاد الآخرين حتى لو كان هناك اختلاف في المجتمع والدين إلا إن معظم الناس لم يحسنوا استغلالها في عملية التدريس كما وجه رسول الله (ﷺ) في الحديث الشريف عن زيد بن ثابت ( رضي الله عنه ) أمرني رسول الله (ﷺ) " أن أتعلّم له كتاب يهود قال إني والله ما آمن يهود على كتابي ، قال : فما مر بي نصف شهر حتى تعلمته له ، قال : فلما تعلمته كان إذا كتّبت إلى يهود كتّبت إليهم ، وإذا كتّبتوا إليهم قرأت له كتابهم " ( الترمذي ، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥، ج٤/٢٧١٥ ).

وقد رجح بعض التربويين السبب في جفاف مادة التربية الإسلامية وزهد الطلبة فيها الى إتباع الطرائق الكلاسيكية في تدريسها ، وعدم الإفادة من الاتجاهات الحديثة التي أثبتت الدراسات فاعليتها في تدريس تلك المواد ( الخوالدة، ١٩٩٣، ص ٥ ) .

اذ أصبح موضوع التعلم بالتمذجة الالكترونية من الموضوعات المهمة التي قل البحث فيها، والذي نادى الباحثون بأن يعطى المعلمون لطلابهم بعض التحكم في المواقف التعليمية الالكترونية، وإتباع اثر تعلمه وهذا النداء يتمثل في أنواع مختلفة من التعليم، مثل التعليم المفتوح، والتعليم الذاتي، التعليم الافتراضي، (7:p,1991. Candy

لذا وضع الباحثان مشكلة البحث بالسؤال الآتي هل إن التعلم بالتمذجة الالكترونية يؤدي إلى اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلاب الصف الخامس الأدبي وهل تؤدي في تنمية مهارات تفكيرهم المستقبلي ؟.

### ثانياً:- أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في موضوعها الذي يهتم بتأصيل مفهوم التعلم بالتمذجة الالكترونية ، وما يقدمه من فائدة للمخزون التربوي للتراث الإسلامي بالأدلة الملموسة عن طريق منصة تعليمية الكترونية، وتساهم بدرجة كبيرة في تحقيق فاعلية عمليات التعلم لمواكبة متطلبات العصر الحديث الذي يؤكد على أهمية التعلم بالتمذجة والكشف عن أثرها عند المتعلمين.

لقد أولت جميع دول العالم منذ مطلع هذا القرن الحديث الاهتمام بالمدرس والتعليم والاستراتيجيات التدريسية الحديثة عناية فائقة كون التعليم باعتباره محور نجاح العملية التعليمية وتقدم الشعوب نحو تكنولوجيا التعليم وأنواع التفكير الإبداعية والابتكارية الحديثة ( الجبوري ، ٢٠١٥ ، ص ٢٩).

وهنا يتطلب عند استخدام طرائق التدريس توظيف العديد من الاتجاهات الحديثة في مجال تدريس التربية الإسلامية ، لتلافي عيوب بعض الطرائق التدريسية

القديمة وتنمية اتجاهات الطلبة نحو دراسة المواد الإنسانية ( الجبوري ، ٢٠١٥ ، ص ١٨ )

ومن هنا ظهرت في الآونة الأخيرة استراتيجيات ونماذج تدريسية عديدة وهذا حدا بالباحثين في مجال التربية إلى دراستها وتجريبها للكشف عن أهميتها وفعاليتها في العملية التعليمية وان لكل أنموذج تدريسي خصوصية ومهارات فكرية ومعرفية ومقتضيات تحدث تصوراً وفهماً معيناً لواقع العملية التعليمية ( الدريج ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٣ ) .

كما تتمثل أهميتها فيما يتوقع مما ستقدمه من فائدة كبيرة لجميع أركان العملية التعليمية من مسؤولين تربويين ومدراء ومشرفين ومعلمين وأولياء الأمور، مما يؤكد أهميتها في بناء وتقديم تغذية راجعة لشخصية الطالب المستقلة باستخدامه مهارة حديثة كاعتماده على التعلم بالنمذجة الالكترونية من معالجة مشكلة بالأدلة والمعرفة ، وقد تفيد الدراسة الحالية الباحثين الإفادة منها في دراساتهم المستقبلية بالنمذجة ، ويمكن بلورة أهمية البحث بالنقاط الآتية:

١. أهمية المرحلة الدراسية التي طبق فيها البحث كونها مرحلة تكوين الشخصية للطلاب في بداية مرحلة المراهقة
٢. يأتي هذا البحث ضمن توجهات حديثة باعتماد مهارات التفكير المعرفية المستقبلية في تدريس التربية الإسلامية وتحت ضوء التعلم الالكتروني .
٣. تكمن أهمية البحث في أهمية متغيراته التابعة التي تناولت اكتساب المفاهيم الإسلامية فضلاً عن تنمي مهارات تفكيرهم المستقبلي نحو المادة .
٤. بما ان العالم اليوم يمر بظرف طارئ تحت وباء جائحة كورونا تكمن الأهمية بتنمية مهارات التفكير المستقبلي في فهم وإدراك واكتساب المفاهيم الإسلامية بالنمذجة الالكترونية وعن طريق المنصة التعليمية نيوتن **Newton** تحت ضوء التعلم الالكتروني .

**ثالثاً: - هدف البحث:**



يهدف البحث الحالي إلى التعرف على: ( أثر التعلم بالنمذجة الالكترونية في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية مهارات تفكيرهم المستقبلي ).

**رابعاً: فرضيات البحث:** للتحقق من هدف البحث وضع الباحثان الفرضيات الصفرية الآتية:

١. **الفرضية الصفرية الأولى:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات

المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بالتعلم بالنمذجة الالكترونية والمجموعة الضابطة التي يدرس طلابها المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية البعدي.

٢. **الفرضية الصفرية الثانية:**

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بالتعلم بالنمذجة الالكترونية والمجموعة الضابطة التي يدرس طلابها المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في مقياس التفكير المستقبلي.

٣. **الفرضية الصفرية الثالثة:**

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بالتعلم بالنمذجة الالكترونية في مقياس التفكير المستقبلي.

**خامساً: حدود البحث:** يتحدد هذا البحث بـ:

١. الحد البشري: عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية.

٢. الحد المكاني: إحدى المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين- قسم تربية العلم في مركز قضاء العلم ، (ثانوية ابن الأثير للبنين ) الدراسة الصباحية وعلى منصة نيوتن التي تم إقرارها من قبل وزارة التربية والتعليم .
٣. الحد الموضوعي: الموضوعات الموجودة في الوجدتين الأولى والثانية من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي والمطبوع للعام ٢٠٢١ والمحددة للفصل الدراسي الأول (الكورس الأول)، والذي أقرت هذه المادة من قبل اللجان المختصة في المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية والتعليم لطلبة الصف الخامس الأدبي في جمهورية العراق.
٤. الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

**سادساً:- تحديد المصطلحات:-** وردت بعض المصطلحات في الدراسة التي يجب تعريفها وهي:

#### **أولاً:- النمذجة**

١- عرفها العبيسي ( ٢٠٠٠ ) : هي تمثيل رياضي لشكل أو مجسم أو علاقة (العبيسي، ٢٠٠٠، ص٢٠٧) .

#### **ثانياً:- النمذجة الالكترونية**

١- عرفها عبدالعزيز وآخرون ( ٢٠١٣ ) :-وهي الممارسات التقليدية في ايجاد النموذج والتي عادة ما

٢- تعتمد في بناءه على أدوات الكترونية مثل ( الرموز ، المركبات ، الصور ، المؤثرات ، الاقترنات ، العلاقات ، الدلالات ، المؤشرات.. الخ ) (عبدالعزیز وآخرون ، ٢٠١٣ ، ص٥) .

٢- التعريف الاجرائي التعلم بالنمذجة: التعلم الذي يظهر فيه دور الطالب بالتفكير وجهده الشخصي بأكبر قدر ممكن بحيث ينمي فيه روح الاستقلالية والإبداع في تحصيله واكتساب للمعرفة والمهارات تحت إشراف المعلم وتوجيهاته وعلى منصة تعليمية الكترونية .

### ثالثاً: - المفاهيم الإسلامية

١- السامرائي والخفاجي ( ٢٠١٤ ) إنها: تصور عقلي مجرد لأحداث أو لفئة من المعلومات أو السلوكيات تتكون عن طريق الخبرات المتتابعة يجمعها عناصر مشتركة ويمكن التعبير عنها برمز أو مصطلح أو بكلمة مفردة أو بتراكيب إضافية ( السامرائي والخفاجي ، ٢٠١٤ ، ص ٢٧ ) .

### التعريف الاجرائي للمفهوم الإسلامي

٢- مجموعة المفاهيم الإسلامية المجردة التي حددها الباحثان وصدق عليها الخبراء من ذوي الاختصاص وقد بلغت (١٨) ثمانية عشر مفهوماً والواردة في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي والتي تدرس لمجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) ، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصلون عليها من خلال إجابتهم عن الاختبار الذي أعدّه الباحثان لهذا الغرض.

### رابعاً: - الصف الخامس الادبي .

الصف الخامس الادبي يمثل السنة الدراسية الثانية من الدراسة الإعدادية التي تبدأ بالصف الرابع وتنتهي بالصف السادس اي أن مدتها ثلاث سنوات وتكون دراستها مقتصره على المواد الأدبية مثل(التاريخ, الجغرافية, الفلسفة وعلم النفس, اللغة العربية )، (وزارة التربية, ٢٠٠٨، ص ١٨).

### خامساً: تنمية

١- عرفها شحاتة وزينب ( ٢٠٠٣ ) : بأنها رفع مستوى اداء الطلاب في مواقف تعليمية مختلفة.(شحاتة زينب ، ٢٠٠٣ ، ص ١٥٧)

٢- التعريف الاجرائي للتنمية: مقدار التغيير والتطور والتقدم المرغوب والتحسين في السلوك الذي يحققه طلاب عينة البحث (التجريبية والضابطة) وتقاس بإيجاد الفرق بين درجات المقياس القبلي والبعدي لمقياس التفكير المستقبلي الذي أعدّه الباحثان .

### سادساً: - المهارات



١- عرفها هويت (Hewit 1978):- بأنها (مجموعة من الاداء والخبرة والمعارف والاساليب وانماط السلوك المبدعة التي يمارسها المعلمون بصورة ثابتة ومستمرة اثناء التدريس او اثناء التدريب ) (Hewit.1978,p:109).

٣- التعريف الاجرائي للمهارات :- هي قدرة الطلاب على اكتساب الخبرة العلمية والعملية للوصول الى اكبر عدد ممكن من تحقيق الأهداف المبدعة في مجال التعلم والتعليم .

### سابعاً:- التفكير المستقبلي

١- عرفه العافوري وعمر(٢٠١٣) : انه عملية تُبنى على الإدراك والفهم والتطور للأحداث من الماضي مروراً بالحاضر امتداداً إلى زمن المستقبل لمعرفة اتجاه وطبيعة التغير بالاعتماد على استخدام المعلومات المتنوعة في الوقت الحاضر وتحليلها والاستفادة منها لفهم المستقبل ( العافوري وعمر، ٢٠١٣ ، ص٤٧).

٢- التعريف الاجرائي للتفكير المستقبلي :- بأنه الدرجة التي يحصل عليها طلاب الصف الخامس الأدبي في مقياس التفكير المستقبلي فيه يوضح اثر نشاطهم العقلي لقدرتهم على فهم وإدراك الأحداث الماضية ونتائجها الحاضرة وإمكانية تصورها وتخيلها في المستقبل القريب.

## الفصل الثاني

### الخلفية النظرية والدراسات السابقة

يغطي هذا الجزء من الدراسة مراجعة جزء من الإطار النظري المتعلق بالتمذجة الالكترونية من حيث نشأتها وأنواعها وشروطها ومهارات تطبيقاتها التربوية , وكذلك بغض المعلومات المتعلقة بالتفكير المستقبلي ومهاراته , كما يتضمن الفصل استعراضاً لعدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث .

### الجزء الأول :- الخلفية النظرية :

#### أولاً:- نبذة عن التعلم بالتمذجة الالكترونية :

ان التعلم بالتمذجة الالكترونية تكمن في كونه عملية يكتسب فيها الفرد أنماطاً سلوكية جديدة ومهارات معرفية وانفعالية متعددة تساعده في التكيف مع بيئته الداخلية وتواصله مع المواقع التواصل الاجتماعية الالكترونية ومواجهة التحديات والمخاطر المحيطة بهذه المواقع ، ولقد ظهرت العديد من نظريات التعلم التي تهدف لتقديم فهم أفضل وأعمق للسلوك الإنساني في التصرف مع التكنولوجيا الحديثة ومواكبة الانفجار المعرفي الالكتروني في وقتنا الحاضر .

اذ يرى باندورا أن معظم السلوك الإنساني متعلم بإتباع نموذج أو مثال حي وواقعي وليس من خلال عمليات الاشتراط الكلاسيكي أو الإجرائي، فالعمل على ملاحظة الآخرين يجد ان الفكرة تتطور بمرور الزمن في كيفية تكون سلوك ما (محمد، ٢٠١١ ، ص ١٦١) .

لنعلم ان التمذجة الالكترونية تنطلق من معطيات النظرية المعرفية من حيث ان المتعلم يبني معرفته بنفسه عبر تفاعله المباشر مع المادة التعليمية والمنصة الالكترونية من خلال التكيف العقلي للمتعلم الذي يؤدي الى التعلم القائم على المعنى والفهم ، أي ان هذه النظرية تنطلق من قاعدة أساسية مفادها ان الفرد يبني أو يبتكر فهمه الخاص أو معرفته بالاعتماد على خبراته الذاتية ويستعمل هذه الخبرات لكشف

غموض نماذج البيئة المحيطة به او حل المشكلات التي تواجهه ( عبيد، ٢٠٠٩ ، ص٨٨ ) .

كما أن الطلاب يتعلمون كثيراً عن طريق المعلم أن يكون نموذجاً جيداً في تفكيره واتجاهاته لكي يكون قدوة لتلاميذه ، وتوجيههم نحو مهارات التفكير السليم، والعمل على تمتيتها، ومن ثم اكتساب الطلاب المفاهيم والاتجاهات الصحيحة التي توجه سلوكهم في مواقف الحياة مستقبلاً .

ويرى الباحثان انا عملية الاعتماد على النماذج الالكترونية على الحاسوب او الجوال ( الموبايل ) هي نقل فكرة أو خبرة إلى فرد أو مجموعة أفراد اذ هي إحدى طرق تعلم فنيات وطرق إكساب الأفراد مفاهيم وقيم أنماط السلوك السوي وهي أيضا عملية علاجية لتعديل السلوك الخاطئ وفهم معنى إتقان السلوك الصحيح وتنمية الوعي بالذات.

ان التعلم بالنماذج الإللكترونية يجعل المادة التعليمية أكثر قابلية للفهم وأكثر مقاومة للنسيان، وتساعد المتعلم على التعلم الذاتي وتقوي الدافعية وتعزز الرضا الذاتي لدى المتعلم وتساعد على تنظيم معلوماته بطريقته الخاصة (سنيكر، ١٩٩٩، ص٢٦) .

## أنواع التعلم بالنمذجة:

### يمكن تقسيم أنواع النمذجة الأكثر فعالية إلى النوعين التاليين

١. النمذجة اللفظية : وتتم عن طريق الكلام ، ويتمكن الفرد من خلال هذا النوع من النمذجة أن يربط العديد من الأشياء المعقدة، كما يتعلم كيف يتصرف في مختلف المواقف غير المألوفة لديه ، وكيف يؤدي مهامه بطريقة مضبوطة، كما أنه يمكن بهذه الطريقة تشكيل أعقد أنواع السلوك بجهد ووقت أقل من الذي يصرفه الفرد إذا ما تعلم بطريقة أخرى(عبد الرسول ، ٢٠١٢ ، ص٤٠)

٢. النمذجة الرمزية: وتتم عن طريق التلفزيون ، الحاسوب ، الأجهزة الذكية ، الأفلام، الصور المنشورة، ولقد وضح باندورا أنه يمكن اكتساب الاستجابات الانفعالية

والاتجاهات الاجتماعية والنماذج السلوكية من خلال هذه الوسائل، وإلى جانب هذا فإن وسائل الإعلام تلعب دوراً كبيراً في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية ، ومع زيادة استعمال النمذجة الرمزية فإن الأدوار التقليدية للأباء والمعلمين في التعليم الاجتماعي يكون ذو تأثير قليل، (عبد الرسول ، ٢٠١٢ ، ص ٤٢) .

### التطبيقات التربوية لنظرية التعلم بالنمذجة

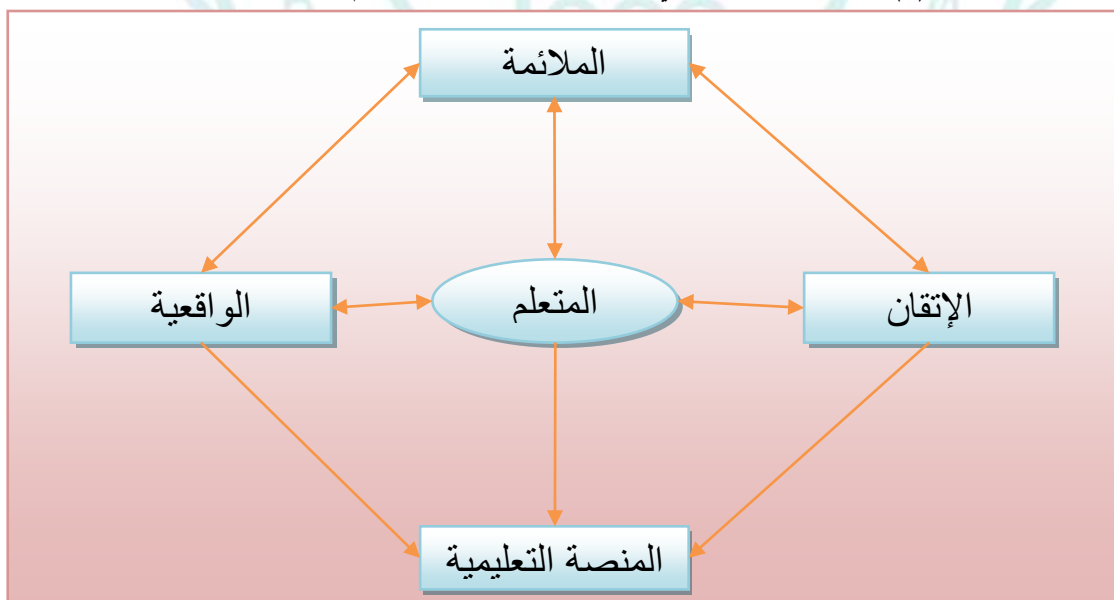
#### شروط استخدام النماذج في التعليم:

١. الملائمة: وتعني مناسبة النموذج لخصائص الفئة المستهدفة ومحتوى المادة الدراسية وأهدافها.

٢. الواقعية: بمعنى أن يكون النموذج مشابهاً للشيء الأصلي من حيث المظهر، وتوازن أجزائه ، وينبغي على المعلم هنا توضيح الفرق بين النموذج والشيء الأصلي من حيث التفاصيل والحجم كما في المخطط ( مخطط ١ ) .

٣. الإتقان في الصنع، والوضوح في تعيين الأجزاء: ولا بد من الاهتمام بإمكانية رؤية جميع التلاميذ للنموذج بشكل واضح ومريح (اشتبه وعليان، ٢٠١٠، ص ١٧٤) .

مخطط (١) يبين الشروط الواجبة في التطبيقات التربوية لنظرية التعلم بالنمذجة



## مصادر التعلم بالتمذجة الالكترونية .:

١. التفاعل المباشر مع الأشخاص الحقيقيين في الحياة الواقعية ( النمذجة المباشرة أو الحية).
٢. التفاعل غير المباشر ويتمثل في وسائل الإعلام المختلفة كالتلفزيون، والراديو ومواقع الانترنت وغيرها (النمذجة المصورة).
٣. هناك مصادر أخرى غير مباشرة يمكن من خلالها تمثل بعض الأنماط السلوكية مثل القصص وتمثيل الشخصيات التاريخية ( النمذجة الضمنية/ التخيلية).
٤. التفاعل المباشر والعملية بين الملاحظين والملاحظ والذي يقوم بتقديم التوجيهات والإرشادات التقييمية في أثناء عرض النموذج وفق برنامج خاص على موقع الكتروني ( النمذجة بالمشاركة) ( حجار ، ٢٠٠٣ ، ص٢١٦).

## ثانياً: - التفكير المستقبلي

### نشأة التفكير المستقبلي

بدء الإنسان منذ أن خلقه الله سبحانه وتعالى يفكر بالمستقبل ويسعى لحل المشاكل التي يواجهها، وهكذا نجد أن التفكير بالمستقبل نشأ مع نشأة الإنسان وتطور بتطوره ، اذ ان الاهتمام بالمستقبل والرغبة في معرفة ما يخبئه هدف الإنسان منذ بدء الخليقة ؛ وتطور اسلوب تقديره بهدف التنبؤ بأحداث المستقبل من خلال الاعتماد على تكهنات العرافين وخرافات المنجمين إلى تأملات الفلاسفة وتخيلاتهم الفاضلة إذ يعد عالم الاجتماع الفين Aliven عام (١٩٧٠) أول من اقترح اسماً لدراسة المستقبل Mellontology وهو مصطلح مشتق من كلمة يونانية تدل على أحداث المستقبل (Toffler, 1970 ,p:22).

ويقود التفكير المستقبلي الى توفير قاعدة معرفية رصينة حول البدائل المستقبلية التي يمكن الاستعانة بها في تحديد الاختيارات المستقبلية، وكذلك يساعد على اكتشاف المشكلات قبل وقوعها والاستعداد لمواجهتها أو منع وقوعها فضلاً عن أنه يساعد على



اكتشاف أنفسنا، ومواردنا وطاقتنا ويفيد في تحقيق تنمية شاملة سريعة فهو يعد الخطوة الأولى نحو المشاركة الايجابية في صناعة المستقبل (العيسوي، ٢٠٠٣، ص ٩٣).

### أقسام التفكير المستقبلي

أشارت النتائج الثابتة للبحث السيكلوجي أنّ التفكير المستقبلي يقسم إلى:

١. **التفكير المستقبلي المتفائل:** ونعني به توقعات الأفراد الإيجابية بأنّ المستقبل يحمل أحداثاً سارة، مع إمكانية إنجاز الأهداف والمشاريع التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها.

٢. **التفكير المستقبلي المتشائم:** ونعني به توقعات الأفراد السلبية بأنّ المستقبل غامض وقد يحمل أحداثاً خطيرة ومهددة لحياتهم وأهدافهم واستقرارهم النفسي (Bandura, 1997,p:40).

### مهارات التفكير المستقبلي

يرتبط التفكير المستقبلي بالعديد من المهارات العقلية التي يمارسها الفرد ويستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات من أجل استشراف آفاق المستقبل، وقد اهتم العديد من التربويين والباحثين بتحديد مهارات التفكير المستقبلي كل حسب وجهة نظره وحسب توجهاته التربوية، ومن ذلك ما يلي: (السيناريو - التصور - إبداء الرأي - المقترحات - التنبؤ - الابتكار - التخطيط - التوقع) (علي، ٢٠٠٤، ص ١٨).

ويرى الباحثان بأنه على الرغم من تباين الآراء حول مهارات التفكير المستقبلي إلا أن هذا التباين يعد تبايناً شكلياً وليس جوهرياً فمعظم هذه الآراء اتفقت على المهارات التالية ، مهارة التوقع ، مهارة التنبؤ، مهارة التخيل ، مهارة التقييم ، مهارة التخطيط ، مهارة حل المشكلات ، مهارة اتخاذ القرار) وهذا ما اتفق عليه الباحثان.

### مراحل وخطوات التفكير المستقبلي

ان التفكير في المستقبل يمكن ان يتحدد بعدة خطوات او مراحل ينبغي ان يقوم بها الفرد وهي:

## ١- الاستطلاع

يتم في هذه المرحلة تحديد وفهم قوى التغيير المؤثر في موضوع الدراسة او البحث او المشكلة.

## ٢- التطلع للأمام

يتم في هذه المرحلة توضيح المؤثرات التغييرية في تشكيل المستقبل ، وذلك من اجل وصف القصص المستقبلية الممكنة ، والهامة والمفضلة .

## ٣- التخطيط

يتم في هذه المرحلة عمل تخطيط استراتيجي من اجل قيادة التغيير ، والعمل على تخطي الفجوة بين الواقع الحالي والمستقبل المأمول في محاولة لرسم صورة المستقبل المفضل والممكن .

## ٤- التنفيذ

تتم في هذه المرحلة تطبيق الاستراتيجيات المتوقعة مع متابعة المؤشرات الناتجة عنها ، وعمل محادثات استراتيجية مستمرة من اجل تحقيق هذا المستقبل الممكن ( حافظ ، ٢٠١٥ ، ص ٣٩-٤٠ ) .

وتوجد العديد من الخطوات التي ينبغي أن يقوم بها المدرس لتوفير بيئة تعليمية تساعد المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير المستقبلي، وتتضح في الآتي: -

١. طرح الأسئلة التي تثير اهتمام المتعلمين حول قضية مستقبلية تتعلق بالمادة الدراسية على المستوى المحلي والعالمي، مثل: ما رأيك، كيف تنظر إلى الواقع الحالي، ماذا تتوقع ، ماذا تقترح من حلول للمشكلات الحالية؟.

٢. حث المتعلمين على الحوار والمناقشة إزاء القضايا المستقبلية.

٣. إعطاء تغذية راجعة ايجابية عن إجابات المتعلمين حول المسائل المتعلقة بالقضايا المستقبلية.

٤. تدريب المتعلمين على التخطيط والتنبؤ وإبداء الرأي في تناول موضوع تعليمي.

٥. تشجيع المعلمين على تقديم حلول ممكنة في حل مشكلة .

٦. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
٧. تشجيع المتعلمين على التعبير عن أفكارهم بحرية تامة وابداء آرائهم .
٨. تشجيع المتعلمين على ممارسة التعلم الذاتي (إسماعيل ، ٢٠١٤ ، ص ٩٠).

### الجزء الثاني الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات التي أجريت حول موضوع البحث فيما يتعلق بالمتغير المستقل والمتغيرين التابعين ، اي دراسة النمذجة الالكترونية واكتساب المفاهيم الإسلامية والتفكير المستقبلي ودورهم الرئيسي المؤثر في جوهر صلب الموضوع لدى العملية التعليمية .

### أولاً:- الدراسات التي تناولت النمذجة الإلكترونية

#### ١- دراسة عبدالعزيز وآخرون ( ٢٠١٣ ) .

جرت هذه الدراسة في كلية التربية بالجبيل، جامعة الدمام في المملكة العربية السعودية ، استهدف البحث قياس أثر النمذجة الإلكترونية القائمة على المحاكاة الافتراضية في تنمية مهارات تشغيل وصيانة الحاسب الآلي وتحسين درجة الرضا عن التعلم لدى طالبات كليات التربية. ولتحقيق هذا الهدف استخدم فريق البحث منهج البحث التجريبي من خلال التجريب على عينة قوامها (٧٥) طالبة من طالبات قسم الحاسب بكلية التربية بالجبيل، جامعة الدمام. ولقياس مهارات تشغيل وصيانة الحاسب الآلي تم تصميم بطاقة ملاحظة تحتوي على (٣٨) مهارة تعكس مهارات تشغيل وصيانة الحاسب الآلي، كما تم تصميم مقياس الرضا عن التعلم لقياس درجة التغير والتحسين في الرضا عن المحتوى، وأسلوب التدريب المستخدم، ومدرس المقرر. وبعد التدريب والممارسة الفردية المكثفة باستخدام برنامج في النمذجة الإلكترونية القائمة على المحاكاة الافتراضية أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اكتساب مهارات تشغيل وصيانة الحاسب الآلي لصالح المجموعة التجريبية التي اعتمدت في تدريبها على المحاكاة الافتراضية. كما أظهرت نتائج البحث وجود تحسن ملحوظ وذو دلالة إحصائية في درجة الرضا عن

التعلم لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. وفي ضوء هذه النتيجة قدم البحث مجموعة من التوصيات لتعميم استخدام النمذجة الإلكترونية القائمة على المحاكاة الافتراضية في التدريب على المهارات العملية بكليات التربية والتخصصات العلمية بصفة عامة (عبد العزيز وآخرون ، ٢٠١٣ ، ص١٨).

## ثانياً- الدراسات التي تناولت اكتساب المفاهيم الإسلامية

### ٢- دراسة الدباغ ( ٢٠١٧ ) .

جرت هذه الدراسة في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة تكريت في جمهورية العراق ، وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر استراتيجيات تدريسية قائمة على مهارتي المرونة والتوضيح في اكتساب طالبات الصف الثاني المتوسط للمفاهيم الإسلامية وتنمية اتجاههن نحو مادة التربية الإسلامية وتكونت عينة البحث من (٧٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي(٢٠١٦-٢٠١٧) ثم قسمتها الباحثة إلى مجموعتين متكافئتين ، الأولى تجريبية بلغ عدد أفرادها (٣٨) طالبة درسن المادة على وفق الاستراتيجية، والثانية الضابطة تكونت من (٣٢) طالبة درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية .

ولتحقيق هدفي الدراسة أعدت الباحثة أداتان: الأولى اختبار المفاهيم الإسلامية تكونت بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة موضوعية من نوع المطابقة والمزوجة والاختيار من متعدد ثلاثي البدائل وجميع هذه الفقرات موزعة بالتساوي على (١٠) مفاهيم إسلامية لقياس عناصر المفهوم في (التعريف التمييز التطبيق) وقد تحققت الباحثة من صدق محتوى الاختبار فضلاً عن خصائصه السايكومترية وثباته، أمّا الأداة الثانية فكانت مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الإسلامية تكون في صيغته النهائية من (٢٩) فقرة منها (١٤) ايجابية و(١٥) سلبية، وكل فقرة متبوعة بثلاث بدائل ( دائماً - أحياناً - نادراً )، وقد تحققت الباحثة أيضاً من صدق المقياس وثباته ، وضعت الباحثة فرضيتين ودلت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية و تنمية اتجاه طالبات ولصالح المجموعة التجريبية ، وأخيراً قدمت الباحثة عدد من

المقترحات لدراسات مستقبلية تتناول متغيرات البحث المستقلة والتابعة وتطبيقها في مجالات أخرى ( الدباغ ، ٢٠١٧ ، ذ- ر ) .

### ثالثاً:- الدراسات التي تناولت مهارات التفكير المستقبلي

#### ٣- دراسة عبدالوارث ( ٢٠١٦ ) .

جرت هذه الدراسة في مصر، وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد استشرف المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية ، اذ تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة (٣٠) في المجموعة التجريبية و(٣٠) في المجموعة الضابطة المرحلة الدراسية والمادة الأول الثانوي ، وضعت الباحثة مجموعتين تجريبية وضابطة في مادة الجغرافية ، اعدت الباحثة اداة البحث اختبار التفكير المستقبلي متكون من (٣٤) سؤالاً من نوع الاختبار المقالي القصير ومقياس الوعي بأبعاد استشرف المستقبل متكون من(١٠٣) فقرة تأخذ البدائل ( موافق- لا أدري - غير موافق) ، واستعملت الوسائل الإحصائية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ( T-test) وكانت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير المستقبلي ومقياس الوعي بأبعاد استشرف المستقبل لبعض قضايا (STSE) ( عبدالوارث ، ٢٠١٦ ، ص٣٢ ) .



## الفصل الثالث

### منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل مجموعة من الإجراءات التي اعتمدها الباحثان بـغية التحقق من هدف البحث وفرضياته .

### أولاً: منهج البحث:

يعتبر المنهج التجريبي هو الحجر الأساس في تقدم التربية في العلوم الطبيعية والإنسانية وأكثرها دقة وأشدّها صعوبة وتعقيداً ( فان دالين ، ١٩٨٤ ، ص ٨٣٠ ) ، لذا اتبع الباحثان المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثهم ، إذ انه منهج ملائم لإجراءات بحثنا هذا وللتوصل إلى النتائج الايجابية ، ويعد البحث التجريبي أقرب مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية ، والتجريب من أقوى الطرائق التي في دورها نستطيع بوساطتها اكتشاف وتطوير معارفنا عن التنبؤ والتوقع والتحكم في الأحداث الأداء والسلوك لاكتساب عدد من المعلومات المفيدة في المسيرة العلمية .

### ثانياً: التصميم التجريبي:

إن اختيار التصميم التجريبي يضمن للباحث إمكانية تذليل الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الإحصائي للبيانات التي حصل عليها خلال التجربة ( فان دالين ، ١٩٨٥ ، ص ١٩٦ ) ، ولهذا اختار الباحثان تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي فهو ملائم لظروف البحث الحالي ينظر جدول ( ١ ) وفي ضوء هذا التصميم تتعرض المجموعتان ( التجريبية والضابطة ) الى اختبار قبلي وبعدي بالنسبة لمقياس التفكير المستقبلي بالإضافة لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية.

## جدول ( ١ )

### يوضح التصميم التجريبي للبحث

الاختبار البعدي	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
اكتساب المفاهيم الإسلامية و مقياس التفكير المستقبلي	اكتساب المفاهيم الإسلامية	التعلم بالنمذجة الإلكترونية	مقياس التفكير المستقبلي	التجريبية
		الطريقة الاعتيادية		الضابطة

### ثالثاً: مجتمع البحث وعينه:

تعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث وإنّ تحديد مجتمع البحث عملية أساسية ينبغي الاهتمام بها، وتعدّ خطوة من الخطوات المهمة في البحوث التربوية، وتتطلب دقة كبيرة، إذ يتوقف عليها إجراء البحث، وتصميم أدواته، وكفاية نتائجه ( ملحم ، ٢٠١١ ، ص ١٤٩ ) ، ويتكون مجتمع هذا البحث من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية والتابعة لمركز محافظة صلاح الدين للعام الدراسي ( ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ )، لذا زار الباحثان المديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم تربية العلم وبناءً على كتاب تسهيل المهمة الصادر من جامعة تكريت - كلية التربية للبنات ، قاما باختيار عينة البحث قصدياً ولسبب اختيار العينة ، هو لصعوبة دراسة خصائص المجتمع أو التعرف على مؤشرات بصورة دقيقة لذلك يلجأ الباحث إلى أخذ عينة من المجتمع يقوم بدراستها وتحليلها لتحقيق أهداف بحثه ( البياتي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٨٣ ) ، وقد تم اختيار (ثانوية ابن الأثير للبنين) الدراسة الصباحية بعد ان تم الاتفاق مع إدارة المدرسة ، علماً ان الدروس تعطى إلكترونياً على منصة نيوتن التي عممتها وزارة التربية والتعليم على مدارس جمهورية العراق وبسبب عدم دوام الطلاب لأن البلد خاصة والعالم عامة يمر بظرف صحي طارئ تعرضهم

لجائحة كورونا ، وقد تم اختيار شعبة ( أ ) المجموعة التجريبية التي تدرس وفق التعلم بالمنذجة الالكترونية وبلغ عددهم النهائي ( ٣٢ ) بعد استبعاد الطلاب الراسبون ، وشعبة ( ب ) المجموعة الضابطة درسوا على الطريقة الاعتيادية وقد بلغ عددهم النهائي ( ٣٣ ) بعد استبعاد الطلاب الراسبون ، وتم اختيار ( ثانوية ابن عباد المختلطة ) فقط الذكور للصف الخامس الأدبي عينة استطلاعية لأنها من نفس المجتمع وقد بلغ عددهم ( ٤٠ ) بعد استبعاد الطالبات احصائياً لأنها ثانوية مختلطة .

#### رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

من اجل ذلك حرص الباحثان قبل إجراء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي أشارت إليها الأدبيات والدراسات السابقة والتي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي:

١. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر.
  ٢. درجات العام الماضي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.
  ٣. اختبار ( رافن ) للذكاء .
  ٤. المستوى الدراسي للآباء و الأمهات .
  ٥. درجات مقياس التفكير المستقبلي القبلي .
- وبعد تحليل النتائج احصائياً على برنامج ( SPSS ) بينت انها غير دالة احصائياً عند مستوى ( ٠,٠٥ ) .

#### خامساً: اعداد أدوات الاختبار:

استعمل الباحثان أداة اختبار واحدة بالنسبة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وهو اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية وكان موحد لمجموعتي البحث، كما استعمل أداة موحدة للمقياس التفكير المستقبلي الذي طبقه على طلاب مجموعتي البحث قبل التجربة وبعدها والذي يتميز بالعديد من مهارات التفكير المستقبلي .

## سادساً:- الصدق الظاهري

يعد صدق الاختبار من اهم الوسائل في الحكم على مدى صلاحية الاختبار من خلال التأكد من مدى تأدية الاختبار للوظيفة التي استعمل من اجلها ( ابوحويج, ٢٠٠٢, ص١٢٢ ), وقد حرص الباحثان على ان يكون اختبارهما صادقاً وان يحقق اهداف بحثهم لذا استخدموا الصدق الظاهري بعرض فقرات الاختبار والخطط والمقياس على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس وفي ضوء ذلك تم الاتفاق على نسبة ( ٨٠% ) من المحكمين تم تعديل عدد من الفقرات وحذف بعضاً منها لكونها كانت ضعيفة الصياغة وبذلك تحقق للاختبار والخطط والمقياس الصدق الظاهري.

## سابعاً : الصيغة النهائية لمقياس التفكير المستقبلي

بعد ان اطلع الباحثان على الدراسات السابقة ومصادر التفكير المستقبلي قاما بتبني مقياس الجبوري ٢٠١٩ وقد ربط مجموعة من المهارات في فقرات المقياس من هذه المهارات ( مهارة التنبؤ ، مهارة حل المشكلات المستقبلية ، التصور ، التحليل ، الوصول الى المعلومات ، التحقق من التناسق ، الاستقراء ، التوقع ، التفاوض المستقبلي ... الخ ) وهذه المهارات هي أداء موجه نحو إحراز هدف معين بحيث يتحقق الهدف في اقصر وقت واقل جهد ممكن ( حافظ ، ٢٠١٥ ، ص ١١٩ ) ، اذ ان المقياس بصورته النهائية يتكون من (٤٤) فقرة موزعة على العديد من المهارات ولكل فقرة ثلاث بدائل ( تنطبق عليّ بدرجة كبيرة ، تنطبق عليّ بدرجة قليلة ، لا تنطبق عليّ ) ، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (١٣٢) وأدنى درجة (٤٤) .

## ثامناً : تطبيق التجربة

أجرى الباحثان في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي :

طبق الباحثان تجربتهم على أفراد مجموعتي البحث بدءاً من العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) الفصل الأول ودرس الباحثان طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بموجب الخطط الدراسية التي أعدها الباحثان وعلى منصة نيوتن للتعليم الالكتروني وكان تدريس المجموعة التجريبية يستخدم الباحثان نموذجاً واضحاً أو مثالاً واضحاً على المنصة الالكترونية ليتمكن الطلاب من معرفة ما هو متوقع منهم إنجازه لحل الأمثلة الصفية ، اما بالنسبة المجموعة الضابطة التدريس على الطريقة الاعتيادية ، وقبل ذلك ولغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة على الاختبار، ووضوح فقراته ، وكشف الغامض منها ، طبق الباحثان على عينة استطلاعية من طلاب ( ثانوية ابن عباد المختلطة ) فقط الذكور للصف الخامس الأدبي عينة استطلاعية لأنها من نفس المجتمع وقد بلغ عددهم ( ٤٠ ) طالباً للشعبتين بعد استبعاد الطالبات احصائياً لأنها ثانوية مختلطة ، فاتضح ان الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطلاب ، وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة هو ( ٤٥ ) دقيقة.

### تاسعاً: التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار والمقياس

ويقصد بالثبات مدى دقة قياس الاختبار للصفة التي يقيسها ، وبعبارة أخرى يقال ان الاختبار ثابت اذا قاس الصفة بدقة وثبات من مرة إلى أخرى وفي ظروف متماثلة ( الناشف ، ٢٠٠١ ، ص ٤١ ) .

وقد اختار الباحثان طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات الاختبار اكتساب المفاهيم والتي تعد من اكثر طرائق حساب الثبات شيوعاً اذ يطبق الاختبار مرة واحدة فيختصر الوقت والجهد ثم يتم حساب الثبات بتجزئته الى نصفين او اكثر .

واعتمدا على درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها ، وبعد تصحيح الإجابات ووضع الدرجات ، استعملا معادلة ارتباط بيرسون ( Bearson ) بلغ معامل الثبات (٠.٧٩) ،ومن ثم استعملا معادلة سبيرمان - براون فبلغ معامل الثبات (٠.٨٤) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة .



## عاشراً: الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل بياناته واستخدم برنامج ( SPSS-16,0 ) واستخراج من خلاله البيانات الآتية:

### ١. الاختبار التائي ( T-Test ) لعينتين مستقلتين:

استخدما هذه الوسيلة لغرض اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث وكذلك استخراج نتائج الاختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية .

### ٢. مربع كاي ( كا<sup>٢</sup> )

استُعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري المستوى الدراسي للآباء وللأمهات.

### ٣. معادلة ألفا - كرونباخ

لإيجاد ثبات اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية وثبات مقياس التفكير المستقبلي .

### ٤. معامل الصعوبة

استُعملت هذه الأداة لحساب معاملات صعوبة فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية.

### ٥. معامل التمييز

استُعملت هذه الوسيلة في حساب قوة تمييز فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية ومقياس التفكير المستقبلي

### ٦. معامل فاعلية البدائل الخاطئة

استُعملت هذه الوسيلة لإيجاد فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية.

### ٧. الاختبار التائي لعينتين مترابطتين

استُعملت هذه الوسيلة للكشف عن الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي مقياس التفكير المستقبلي في المجموعة التجريبية للفرضية الثالثة والرابعة .

## ٨. معامل ارتباط بيرسون

استعملت هذه الوسيلة الإحصائية وذلك لحساب ثبات الاختبار اكتساب المفاهيم بطريقة التجزئة النصفية .

## ٩. معامل سبيرمان - براون

استعملت هذه الوسيلة الإحصائية في تصحيح معامل الارتباط بين جزأي الاختبار اكتساب المفاهيم ( بطرية التجزئة النصفية ) وبعد استخراج معامل ارتباط بيرسون .

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

بعد انتهاء تجربة هذا البحث على وفق الإجراءات التي عُرِضَتْ في الفصل الثالث، يعرض الباحثان في هذا الفصل النتائج التي أسفر عنها تحليل البيانات على وفق برنامج الحاسوبي ( SPSS-16,0 ) ووفق أهداف البحث وفرضياته عن طريق الموازنة بين متوسطات مجموعتي البحث واثر المتغير المستقل والمتغيرات التابعة ، ثم تفسير تلك النتيجة، فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات على النحو الآتي:

### أولاً: عرض النتائج: -

#### ١- نتيجة الفرضية الصفرية الأولى:-

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على انه ( لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بالتعلم بالنمذجة الالكترونية والمجموعة الضابطة التي يدرس طلابها المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية البعدي )، طبق الباحثان اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية البعدي على مجموعتي البحث، وبعد تصحيح ، تم استخراج المتوسط الحسابي لكل مجموعة، فبلغ متوسط المجموعة التجريبية (٣٢.٠٩) درجة

وبانحراف معياري (٣.٣٩)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٨.٣٩) درجة وبانحراف معياري (٥.١٠)، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لقياس دلالة الفرق بين المتوسطين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٤٣)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠)، عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٣)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

### جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار البعدي لاكتساب المفاهيم الإسلامية

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	قيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	٢.٠٠	٣.٤٣	٦٣	٣.٣٩	٣٢.٠٩	٣٢	التجريبية
				٥.١٠	٢٨.٣٩	٣٣	الضابطة

مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق التعلم بالنمذجة الالكترونية ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درسوا بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية، ووفقاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنص في أعلاه وتقبل الفرضية البديلة .

### ٢- نتيجة الفرضية الصفرية الثانية:-

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بالتعلم بالنمذجة الالكترونية والمجموعة الضابطة التي يدرس طلابها المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في مقياس التفكير المستقبلي)، حسبت درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية

والضابطة في اختبار التفكير المستقبلي البعدي ، فكان متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٥٨.٧٨) ، وبانحراف معياري (٦.٧٧)، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (١٤٩.٥٨)، وبانحراف معياري (٩.٨٩)، إذ يلاحظ أن هناك فرقاً بين المتوسطين لصالح المجموعة التجريبية، ولقياس دلالة الفرق بين المتوسطين، استعمل الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٣٧)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٣) ، والجدول (٣) يوضح ذلك.

### جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في الاختبار البعدي للتفكير المستقبلي

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	قيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	٢.٠٠	٤.٣٧	٦٣	٦.٧٧	١٥٨.٧٨	٣٢	التجريبية
				٩.٨٩	١٤٩.٥٨	٣٣	الضابطة

مما يدل على أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية، ووفقاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية الثانية التي تنص في أعلاه وتقبل الفرضية الصفرية البديلة .

### ٣- نتيجة الفرضية الصفرية الثالثة:-

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثالثة التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بالتعلم بالتمذجة الالكترونية في مقياس التفكير المستقبلي)، تم حساب درجات طلاب

المجموعة التجريبية في اختبار التفكير المستقبلي القبلي، اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية للتفكير المستقبلي القبلي (١٤٧.٦٣)، وبانحراف معياري (٩.٥٥) ، اذ استعمل الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩.٠٤)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٤) بدرجة حرية (٣١)، وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، بعد ان تم حساب درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير المستقبلي البعدي، اذ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية للتفكير المستقبلي البعدي (١٥٨.٧٨) ، وبانحراف معياري (٦.٧٧)، وكان الوسط الحسابي للفروق (١١.١٦)، وبانحراف معياري (٦.٩٨) والجدول (٤) يوضح ذلك

#### جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة باختبار القبلي والبعدي لمقياس التفكير المستقبلي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	قيمة التائية		درجة الحرية	انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائياً	٢.٠٤	٩.٠٤	٣١	٦.٩٨	١١.١٦	٩.٥٥	١٤٧.٦٣	قبلي
						٦.٧٧	١٥٨.٧٨	بعدي

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة التي تنص في أعلاه وتقبل الفرضية الصفرية البديلة ، وقد لاحظ الباحثان ان هناك فرقاً في الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي أي إن النتيجة في نهاية الاختبارين لمقياس التفكير المستقبلي دالة إحصائياً ولمصلحة اختبار التفكير المستقبلي البعدي.

#### ثانياً: - تفسير النتائج

في ضوء نتائج البحث التي عرضت يتضح الآتي:



تشير النتائج إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق التعلم بالنمذجة الالكترونية في اكتساب المفاهيم الإسلامية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) وكذلك وجود تفوق مقياس التفكير المستقبلي البعدي للمجموعة التجريبية على المقياس القبلي.

١. إن التعلم بالنمذجة الالكترونية زاد من انتباه طلاب المجموعة التجريبية، إذ إن الانتباه من العوامل الأساسية في التعلم بالنمذجة الالكترونية (الزغول، ٢٠٠٣، ص١٣٧)، ولهذا تفوق طلاب المجموعة التجريبية .

٢. أن التعلم بالنمذجة الالكترونية شرح المادة العلمية بصورة أكثر تفصيلاً من خلال تنظيمها وتصنيفها وتحليلها بشكل متسلسل ومتربط يراعي مستوى الطلاب المعرفي على المنصة الالكترونية ، معتمداً على المهارات المكتسبة لدى الطلاب لبناء بنية معرفية واسعة ، وكذلك أتاحة الفرصة للطلاب للقيام بعملية تحليل المادة الى مفاهيم رئيسية وفرعية ومناقشتها مع المدرس، ساعد على تعزيز دورهم الإيجابي في الدرس .

٣. اهتمت طريقة التعلم بالنمذجة الالكترونية بركنين مهمين في العملية التعليمية، وهما ( الطالب - المدرس)، فالطالب هو محور عملية التعليم داخل غرفة الصف في المنصة الالكترونية ، متلقٍ ومشارك في آن واحد، ومطبق لقواعد الدرس الموجه إليه، أما المدرس فكان مخططاً ومناقشاً وموجهاً داخل غرفة الصف.

٤. تزيد طريقة التعلم بالنمذجة الالكترونية من قدرة الطلاب على بناء واكتساب مهارات مستقبلية أثناء قيامهم بالعديد من المهام بأنفسهم مما يجعل تعلمهم قائماً على الفهم الواسع للمنصة الالكترونية ، وهذا يؤدي إلى ترسيخ المعلومات بطريقة منظمة يسهل استدعاؤها وتطبيقها في مواقف تعليمية مشابهة .

## الاستنتاجات

١- صحة ما تذهب إليه بعض الدراسات السابقة والأدبيات في التربية وعلم النفس وخاصة ما جاءت به نظرية التعلم بالتمذجة الالكترونية من أن الأفراد يتعلمون بشكل أفضل إذا كانت النماذج على مستوى عال من الكفاية في الأداء .

٢- استخدام التعلم بالتمذجة الالكترونية يبقي معلومات المادة فترة أطول في أذهان الطلبة .

٣- شعور الطلاب في المجموعة التجريبية بأدائهم للواجبات الصفية بصورة جماعية جعلت منهم أكثر تقبلاً لعملية التعلم وأكثر دافعية نحو اكتساب المهارات المستقبلية ومعرفة المفاهيم بالشكل الايجابي والصحيح .

## التوصيات

١- عرض فكرة اعتماد النماذج الالكترونية في تدريس المواد الشرعية عن طريق الندوات والمؤتمرات والمحاضرات لعلها تجد يوماً أذانا صاغية في ضوء التعلم الالكتروني على أثرها تكوّن أحداث فيها تغييراً جذرياً للعملية التعليمية الحديثة .

٢- بناء دليل لتعليم مهارات التفكير المستقبلي في مراحل التعليم للدراسات العليا .

٣- الإكثار من التدريب على التعلم بالتمذجة الالكترونية من جانب مدرسي المواد الدراسية الأخرى .

٤- حث مدرسي ومدرسات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين على الاهتمام بإبراز المفاهيم العامة والفرعية بدلاً من الحفظ والتلقين عند طلبة المتوسطة والثانوية .

٥- التركيز على أهمية اكتساب مهارات التفكير المستقبلي على ان تكون مبنية على الفهم ومساعدة للمتعلم على توظيف الخطوات التعلم في مواقف الحياة الطبيعية.

## المقترحات

١- يقترح الباحثان دراسة اثر التعلم بالتمذجة الالكترونية في مجموعة من المتغيرات

وهي (التنشئة الإلكترونية ، التفكير المواظب، التفكير الزائد)

- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ( التعلم بالتمذجة الالكترونية ) وبمتغيرات أخرى مثل مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التفكير الناقد.
- ٣- إجراء دراسة لمعرفة اثر التعلم بالتمذجة الالكترونية قائم على التفكير الشكلي وأثره في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الجامعية.
- ٤- إجراء دراسة للتعرف على فاعلية التعلم بالتمذجة الالكترونية في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلبة الجامعة وتنمية تفكيرهم الشمولي.

### المصادر والمراجع

١. ———، ديو بولدب،(١٩٨٤). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ٢ ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، مصر .
٢. أبو حويج ، مروان ( ٢٠٠٢ ) . البحث التربوي المعاصر ، ط ١ ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٣. إسماعيل، سماح محمد ابراهيم (٢٠١٤). برنامج قائم على أبعاد حوار الحضارات التنموية التفكير المستقبلي والوعي ببعض القضايا المعاصرة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة في كلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر.
٤. اشتبوه، فوزي وعلبان، رحي، (٢٠١٠)، تكنولوجيا التعليم ( النظرية والممارسة ) ، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ، الاردن .
٥. البياتي، عبد الجبار توفيق، (٢٠٠٨). الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، ط١، دار أثرأ للنشر، عمان ، الاردن .
٦. الترمذي، محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)(١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م). سنن الترمذي ، ط ٢ ، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٣ ) ، وهو ضمن خدمة التخريج ومتن مرتبط بشروحه: قوت المغتذي وتحفة الأحوذى والعرف الشذي (باب ما جاء في الاستيحاء بمن يطلب العلم ) وهذا من باب مُراعاة المصلحة بتعلم لغة الأعداء ومن يكون معهم مُعاملات ومصالح، عدد الأجزاء: ( ٥ ) أجزاء

- ترقيم الكتاب موافق للمطبوع ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر.
٧. الجبوري ، أطياف محمد معجون ( ٢٠١٩ ) . أثر إستراتيجية الإثراء الوصيلي في اكتساب المفاهيم النفسية عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهن المستقبلي، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة تكريت ، العراق.
٨. الجبوري ، فلاح صالح حسين (٢٠١٥) . طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٩. حافظ ، عماد حسين ( ٢٠١٥ ) . التفكير المستقبلي ( المفهوم - المهارات - الاستراتيجيات ) ، ط١ ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
١٠. حجار ، فادي ( ٢٠٠٣ ) . تطوير نظم المعلومات باستخدام لغة النمذجة الموحدة UML من تحليل المتطلبات الى تصميم النظام ، ط١ ، شعاع للنشر والعلوم ، حلب ، سوريا .
١١. الخوالدة ، محمد محمود (١٩٩٣). طرائق التدريس العامة ، ط١ ، وزارة التربية والتعليم ، مطابع الكتاب المدرسي ، جمهورية اليمن.
١٢. الدباغ ، مريم حمزة عبد الوهاب محمد ( ٢٠١٧ ) . أثر إستراتيجية قائمة على مهارتي المرونة والتوضيح في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية اتجاهاتهن نحو المادة، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، جامعة تكريت ، العراق.
١٣. الدريج ، محمد (٢٠٠٤). التدريس الهادف (من نموذج التدريس بالاهداف الى نموذج التدريس بالكفايات) ، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين ، الامارات العربية المتحدة.
١٤. الزغول ، عماد (٢٠٠٣) . نظريات التعلم ، دار الشروق لنشر والطباعة ، القاهرة ، مصر.
١٥. السامرائي والخفاجي، قصي محمد لطيف ، ورائد ادريس، (٢٠١٤). الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٦. سنيكر، ديب (١٩٩٩) . تكريس المفاهيم والتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، ترجمة نجم الدين مراد شاكر نصيف العبيدي، الموصل، مطبعة التعليم العالي، بغداد، العراق.
١٧. شحاته، حسن، و زينب النجار (٢٠٠٣) . معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، مطبعة الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
١٨. طهطاوي، سيد احمد (١٩٩٦). القيم التربوية في القصص القرآني، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

١٩. العافوري وعمر ، ايمان عبد الكريم ، زيزي حسن (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية التفكير المستقبلي باستخدام استراتيجيات التخيل من خلال الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٣٣)، مصر.
٢٠. عبد العزيز وآخرون ، حمدي احمد ، احمد محمد نوري سعيد ، العجب محمد العجب ، نجلاء احمد ابو العينين (٢٠١٣) . أثر النمذجة الإلكترونية القائمة على المحاكاة الافتراضية في تنمية مهارات تشغيل وصيانة الحاسب الآلي وتحسين درجة الرضا عن التعلم لدى طالبات كليات التربية جامعة الدمام ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد ( ٤ ) المجلد ( ١٤ ) ديسمبر ، مجلة صادرة من جامعة الدمام ، المملكة العربية السعودية.
٢١. عبد الوارث، إيمان محمد (٢٠١٦). استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد استشراف المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٧٥)، بنها ، مصر.
٢٢. عبدالرسول ، المجادي عبدالله عبدالنبي(٢٠١٢). أثر النمذجة الإلكترونية على تنمية المهارات والدافعية لتعلم الألعاب الرياضية الفردية لدى طلاب التربية البدنية بدولة الكويت ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الخليج العربي ، البحرين.
٢٣. عبيد ، وليم (٢٠٠٩) . استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان.
٢٤. علي، أشرف عبد الرحمن (٢٠٠٤). فاعلية برنامج مقترح للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية في اكتسابهم استراتيجيات التفكير المستقبلي وتنمية وعيهم نحو بعض القضايا المستقبلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا ، مصر.
٢٥. العيسوي، إبراهيم (٢٠٠٣). الدراسات المستقبلية في خطر، مجلة الهلال مجلة ثقافية شهرية عربية ، العدد (١١١) ، القاهرة ، مصر .
٢٦. فان دالين ، ديوبولدي ( ١٩٨٥ ) . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٣ ، ترجمة: محمد نوفل وآخرون ، ط ٣ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
٢٧. محمد، محمود مندوه (٢٠١١م- ١٤٣٢هـ). نظريات التعلم ، ط ١ ، مكتبة الرشد ناشرون العالمية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .



٢٨. ملحم ، سامي محمد ( ١٤٣٢ هـ ، ٢٠١١ م) . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
٢٩. الناشف ، عبد الملك ( ٢٠٠١ ) . طرق تدريس التاريخ في المرحلة الإعدادية ، الاونروا معهد التربية ، فلسطين .
٣٠. وزارة التربية جمهورية العراق (٢٠٠٨). دراسات تربوية, العدد الخامس عشر، السنة الرابعة, العراق.
٣١. يوسف وآخرون، محمد جمال الدين، علي خلف النقبى ، ناصر احمد الخوالدة ( دت ) . المعرفة بالاسباب التربوية ، سلسلة محاضرات، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان , الاردن .
- المصادر الأجنبية
32. Bandura, A. (1997): **Self-efficacy. The exercise of control**. New York: W.H. Freeman and Company.
33. Candy Philip **self direction for lifelong** . learning sanfrancisco jossey bass1991.
34. Hewit, W. thomas. Competency Reference professional Developments in felder, **Dell (Editor) Competency Based teacher Education professionalizing social studies teacheing** National council forth soical washington, 1978.
35. Toffler, A. (1970): **Future School** , Random House, New York,.